بحدث اولى من اعتباره من جانب الذات دبا حوالها
عوارضها التي يجب رعايتها في بلاغة الكلام
وبحث حملها على المترك قدم ولا شك ان
عموم الفنون لا يقتضي اتيان جميع منسولاته
في التفصيل ولهذا تراهم يزيدون وينقصون
في التفصيل مع اتحاد الفنون فلا حاجة الى تخصيص
الاحوال والمتعلقات في البعض بهذه الفنون
المعمول مطلقا اما ان يراد تلبس الحاصل
به فعلا كان او معناه او لا يراد على الثاني يترك
ذلك المعمول نسيا بلا تقديره في الكلام وينزل
العامل بالنسبة اليه اي الى ذلك المعمول منزلة
اللازم الغير المتعدي لمحقق كما في التنزيل
بالنسبة الى ساير المعمولات به او الموهوم كما في
التنزيل بالنسبة الى ساير المعمولات اذ لا تحقق للازم
غير عامل فيها والمعمول هنا هو الاول اما مطلقا غير كناية
حالية من العامل نحو قوله تعالى قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون نزل يعلمون
ولا يعلمون منزلة اللازم بالنسبة الى المفعول به
فترك نسيا لعدم ارادة تلبسهما به اذ المعنى الا
يستوي الفريقين الذين احدهما يتصف بحقيقة
العلم والاخر لا يتصف بها من غير نظر الى امر اخر

اظهار

اظهارا للمنبر شرف العلم او كناية عطف على مطلقا
عن المقيد به اي عن العامل الذي قيد بذلك
المعمول نحو قول البحتري في مدح المعتز بالله
تعريضا بالمستعان بالله في البحر الخفيف وهو
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين شجو حساده
وغيظ عداه ان يرى مبصر ويسمع واع
نزل يرى ويسمع منزلة فاعلهما منزلة اللازم
ثم جعل الاول كناية عن يرى محاسنه والثاني
عن يسمع اخباره استحقاق الامامة بادعاء
ملازمة المقيد للمطلق فما يجب ان يرى من
الوصف بحقيقة الرؤية لا محالة يشاهد اشعارها
جميع المعيرات ولا يسمع من الفتق بحقيقة السمع
الا اخبار باستحقاق الامامة لا ستغراقها جميع
المسموعات فظهر من هذا البيت معنا الكناية
على اللزوم الادعائي بلا تحقق الحقيق فمن ان
بني عليه التحكم ما يجب بتقدير اكابر العباسي
اكذب او من حمل باب السبب على المسبب مبالغة
في البيت والتحكم والهم والحزن والغيظ الغضب
الكامن للعاجز والعداة جمع غريب لعدو واما على
الاول اذ به اما في هذه المتقدمة تنبيها على انه
الاحق بالتفصيل حيث ذكر المعمول اما لفظا اي